

ISSN: 2708-3659



مَجَلَّةُ الرِّيَّانِ

للعلوم الإنسانية والتطبيقية

علمية محكمة - نصف سنوية

المجلد الخامس
العدد الثاني
الرقم التسلسلي 9

ديسمبر 2022

فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين بالكلية العليا للقرآن الكريم (فرع المكلا) من وجهة نظرهم

د. عمر سعيد سالم بازرة

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد، الكلية العليا للقرآن الكريم
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية . حضرموت . المكلا

الملخص:

استهدفت الدراسة تقصي فاعلية برنامج التربية العملية الذي تنفذه الكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في إعداد الطالب (المعلم) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (53) فقرة، موزعة على أربعة مجالات (المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنمية الكفايات التعليمية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع، في تخصصي (القرآن وعلومه، والقراءات)، والبالغ عددهم (54) طالبًا وطالبة، بلغت عينة الدراسة (54)، طالبًا وطالبة وهي المجتمع نفسه، أي جميع الطلبة بكل التخصصات في الكلية العليا للقرآن الكريم للعام الجامعي 2021 / 2022م، وقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

- 1- أن فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية العليا من وجهة نظرهم في مجالات البحث مجتمعه بدرجة مرتفعة، وبدرجة فاعلية مرتفعة جدًا في مجال (مجال دور الكفايات التعليمية المتضمنة)، وبدرجة فاعلية متوسطة في (مجال دور الإدارة المدرسية).
 - 2- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغيري الجنس / لمصلحة الإناث وعدم الفروق الدالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغيري التخصص. وفي النهاية أوردت الدراسة مجموعة من التوصيات تتعلق بضرورة الاهتمام بالتربية العملية لدى كل الجهات التي لها علاقة بالتربية العملية في الجامعة والكلية والمدارس المتعاونة.
- كلمات مفتاحية: فاعلية، برنامج التربية العملية، الطلبة المعلمون.

المقدمة:

أصبح تقدم الأمم وتطورها يقاس بما تمتلكه من كوادر بشرية وتكنولوجيا متطورة، وبما تنتجه هذه الكوادر من إبداعات متعددة في مجالات الحياة كافة، بحيث تكون قادرة على منافسة الآخرين محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ إذ إن الأمم القوية هي التي تنظر لأنظمتها التربوية على أنها الأساس الصلب، والعماد المتين الذي يتم من خلاله

تطوير المجتمع، والعمل على تقدمه وازدهاره، لذا بات من الضروري تطوير الأنظمة التربوية بكافة مكوناتها، وفي مقدمتها العنصر البشري.

إن مهنة التدريس تعد من المهن السامية؛ لما تقوم به من خدمات جليلة لأفراد المجتمع، لكن نجاح هذه المهنة في تحقيق أهدافها مرتبط بصورة مباشرة بنجاح العاملين فيها، وعلى رأسهم المعلمون، ويتوقف ذلك النجاح على مستوى جودة إعدادهم قبل الخدمة، وعلى جودة البرامج التدريبية المقدمة لهم في أثناء الخدمة، مع عدم إغفال أهمية المناهج وطرائق التدريس والبناء المدرسي، وما يشتمل عليه من مرافق عامة، وخدمات مساندة⁽¹⁾.

وتعد مهنة التدريس عملية تقنية نوعية وتفاعلاً مستمراً بين الإنسان والبيئة التعليمية، تتم من خلال نشاطات مخططة، تُركّز على نشاط المتعلم، لا على نشاط المعلم، وعلى حسن احتواء المتعلم؛ كي يقوم بمسئولية تعلمه على أساس من الدافعية الذاتية، ومساعدته على أن يكون باحثاً نشطاً عن المعلومات لا متلقياً لها، مما يتطلب إتاحة الفرصة من خلال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية للمشاركة الفاعلة والنشطة في تحليل المشكلات التعليمية، وإيجاد الحلول المبتكرة لها، وتجربة تلك الحلول وتقويم فاعليتها، لذلك يجب على المعلم أن يفكر جدياً في أنسب الوسائل التعليمية لكل درس، وتقييمها وتقويمها لمعرفة مدى فائدتها بعد الدرس، إذ يكون الطلبة مدفوعين إلى مواقف التعلم وأنشطته حينما يتم تحديدهم لأن يندمجوا شخصياً بفاعلية في التعلم⁽²⁾.

ويمثل المعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية، وأحد أهم العناصر الأساسية المؤثرة والقادرة على إحداث التغيير الشامل وإعداد الأفراد لخدمة المجتمع والنهوض بالوطن، ومما يساعد على نجاح التربية ببلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه المعلم قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد. وفي ذلك ذكر (موسى، 2018)، أن إعداد المعلم وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية للمعلم، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ويختتم برنامج إعداد المعلمين عادة بالتطبيق الفعلي للتدريس في أحد مدارس التعليم العام في مرحلة تسمى التربية العملية⁽³⁾.

ونتيجة لأهمية المعلم، فقد بذلت الجهود الحثيثة لإعداده إعداداً مهنيًا شاملاً، من خلال كليات التربية، التي تعد الطالب المتدرب نظرياً، وتعدّه علمياً من خلال برنامج التربية العملية، الذي يمثل العمود الفقري في

الإعداد المهني، ومن خلاله يتدرب الطالب المتدرب وينتقل في فترة التربية العملية من موقف المتعلم إلى موقف المعلم بصورة متدرجة، تنمو فيها مهاراته المهنية على أسس علمية، تقيس تمكنه من مهارات لا غنى عنها في تكوين المعلم الكفاء⁽⁴⁾.

وأشار رضوان إلى أن عملية إعداد طلبة التربية العملية قد شغلت المهتمين بالمجال التربوي؛ لحاجة هؤلاء الطلبة المعلمين إلى إعداد بجودة عالية على الصعيدين السلوكي والمعرفي؛ لما لهذا الإعداد من انعكاس إيجابي يمكنهم من ممارسة مهارات التدريس داخل غرفة الصف عند التحاقهم بمهنة التدريس⁽⁵⁾.

وبهذا، فإن معرفة المعلم بمجال تخصصه، وإلمامه بطرائق التدريس، وتمكنه من الكفايات اللازمة التي يجب إتقانها من قبله، ليكون قادرًا على أداء مهماته التعليمية والإدارية من الأمور المسلم بها في التربية والتعليم. وذكر عسيري، أن برامج التربية الميدانية ذات أهمية كبيرة في إعداد المعلم؛ إذ تساعد تلك الفترة من التدريب على تثبيت الجوانب النظرية في البرنامج من خلال المواقف التعليمية في بيئة التدريب، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس؛ فهي تمثل المكون الأساسي لإعداد المعلم، لذا لا بد أن ترتبط التربية الميدانية بالاحتياجات المهنية للطلاب المعلم⁽⁶⁾.

وقد أشار المنوفي، والنسيان، إلى أن أهمية التربية الميدانية ترجع إلى مدى أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما أنها تسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، فضلاً عن أنها تنسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم. ولا تعد مؤشراً كافياً يمكن الحكم من خلاله بنجاح الطالب المعلم في مهنة المستقبل فحسب، بل لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة هذه المعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات وتطبيقها بطريقة علمية وأسلوب أدائي، وبذلك يمكن القول إن الطالب المعلم قد اكتسب الكفايات التدريسية التي ستمكنه من أداء عمله⁽⁷⁾.

وهناك ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أهمية برامج التربية الميدانية؛ لأنها تتيح لهؤلاء الطلاب المعلمين فرصة مواجهة مواقف متعددة، يكتسبون من خلالها بعض الاتجاهات المرغوب فيها تربوياً، ويتعرفون في أثناءها على بعض المشكلات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، وكيفية التغلب عليها بمساعدة المشرفين، ومن خلالها يتدرب الطالب المعلم على ترجمة الأطر النظرية إلى مجموعة من المهارات، التي من شأنها تيسير عملية التعلم لدى المتعلمين⁽⁸⁾.

ونظراً لأهمية التربية الميدانية للطلاب المعلم فقد أولت الكلية العليا بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية اهتماماً كبيراً بهذا المقرر؛ إذ جعلته متطلباً للتخرج في المستوى الرابع بواقع فصل دراسي، تتيح للطلاب فرصة التدريب، وتطبيق المفاهيم النظرية في الميدان التعليمي.

مشكلة الدراسة:

تُمة شكوى عامة من هبوط مستوى أداء المعلمين، خاصة في عدم ملائمة استراتيجيات التدريس المتبعة للمواقف التعليمية المختلفة لتدريس المواد وضعفها، مما يزيد من سلبية الطالب وعدم تفاعله الإيجابي مع الموقف التعليمي التعليمي⁽⁹⁾.

وقد أشار (Gold Haber) إلى أنَّ من أهم العوامل التي تؤدي لتراجع جودة التعليم ضعف برامج إعداد المعلم. ولا شك في أن العمل على تجديدها والانتقائية للمعلمين يعني جودة المعلمين التي تقود إلى جودة التعليم⁽¹⁰⁾.

ولإدراك الباحث أن الطالب المعلم بحاجة إلى مزيدٍ من الدراسة الحقيقية لهذه الفترة التدريبية العملية ونوع الكفايات التي يجب أن يتدرب عليها، فهو الهدف الأسمى للتربية الميدانية العملية، وأكثر الفئات إحساسًا بالمشكلات والمعوقات بحكم تفاعله مع أطراف العمل كافة.

وبناءً على نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أظهرت وجود عدد من المشكلات في برامج التربية الميدانية كدراسة أحمد (2019)، ودراسة موسى (2018)، ودراسة حباب (2016)، ودراسة Tok (2010)، ودراسة باينت ومارني Payant & Murphy (2012).

وانطلاقاً من أهمية التربية العملية للبرامج التربوية في إعداد معلمين مؤهلين أكاديمياً ومهنيًا لمواجهة التطورات المتسارعة، ونتيجة للدراسات التي أكدت أن برنامج التربية العملية في الجامعات اليمنية يعاني قصوراً، الذي من شأنه أن يعيق إعداد الطالب المعلم، كدراسة الدعيس (2017)، ودراسة منصر وعليوة (2019). ومن خلال عمل الباحث الأكاديمي بجامعة القرآن الكريم، الكلية العليا، لمس فيها جانباً من المعاناة التي يعانيها الطالب المعلم أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية، لذا رأى الباحث من الأهمية بمكان الوقوف على درجة فاعلية برنامج التربية العملية الذي تقدمه الكلية العليا في جامعة القرآن والعلوم الإسلامية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم لكونهم المعنيين بهذا البرنامج.

وقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه المباشر على برنامج التربية العملية، أن نجاح التربية العملية مرتبط إلى حد كبير بقدرة الطالب المعلم على التكيف مع البيئة المدرسية، والمشاركة في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يتطلب شخصية ذات مهارات تربوية من ناحية واجتماعية من ناحية أخرى.

أسئلة الدراسة:

وتكمن مشكلة الدراسة في تقصي آراء الطلبة (المعلمين) عن درجة فاعلية برنامج التربية العملية الذي تقدمه الكلية العليا بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حضرموت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين بالكلية العليا للقرآن الكريم، فرع المكلا من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما فاعلية دور مشرف التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا؟

2. ما فاعلية دور المعلم المتعاون في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا؟

3. ما فاعلية دور إدارة المدرسة المتعاونة في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا؟

4. ما فاعلية الكفايات التعليمية المتضمنة في برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)، التخصص: (القرآن وعلومه - القراءات)؟

فرضيات الدراسة:

نصت فرضيات الدراسة على الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في المجالات السابقة تعزى لمتغير التخصص (علوم قرآن، القراءات).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فرع المكلا من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع في مجالات الدراسة الأربعة المتعلقة بمجالات: المشرف التربوي، المعلم المتعاون، إدارة المدرسة المتعاونة، فاعلية الكفايات التعليمية المتضمنة في برنامج التربية العملية.
2. دراسة تأثير المتغيرات (النوع، التخصص) في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) التخصصات (القرآن الكريم وعلومه/ القراءات).
3. تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الضرورية في ضوء نتائج البحث لتطوير فاعلية برنامج التربية العملية، بما يؤدي إلى التغلب على السلبيات من أجل تحسين العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها محاولة من الباحث للكشف عن مدى فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فرع المكلا، وتتلخص تلك الأهمية في الآتي:

1. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والدور الذي تلعبه التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين التي تتيح لهم الفرصة في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس، من خلال توظيف الخبرات النظرية التي تلقوها في الإعداد الأكاديمي والتربوي وترجمتها إلى الواقع العملي.
2. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة على تحديد درجة فاعلية برنامج التربية العملية؛ باعتباره الجانب الأساسي في اكتساب الطالب المعلم للكفاءات التدريسية اللازمة للتدريس؛ وذلك لكثرة الملاحظات الميدانية، وتدني مخرجات الإعداد المهني والأكاديمي.
3. تساعد القائمين على برامج إعداد معلمي القرآن الكريم وعلومه بالكلية العليا للقرآن الكريم من خلال العمل على أن تقوم أطراف العملية التعليمية ذات الصلة بالتربية العملية بالأدوار المنوطة بها في برامج إعداد المعلم بتلك الكلية.
4. تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بأداء المعلم المعاصر لتدريس القرآن الكريم وعلومه.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية:

وتعرف بأنها: "مقياس يقيس مدى إجادة الطلاب للبرنامج التدريسي والتمكن من السلوك المعرفي"⁽¹¹⁾.
وتعرف بأنها "مدى صلاحية العناصر المستخدمة للحصول على النتائج المطلوبة"⁽¹²⁾.

ويعرف الباحث الفاعلية إجرائيًا بأنها: مدى النجاح الذي سيبلغه برنامج التربية العملية الذي يتم إعداده من قبل الهيئة الأكاديمية لتنفيذه وتطبيقه عمليًا من قبل الطلبة المعلمين في الكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية المستوى الرابع خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2022/2021م.

برنامج التربية العملية :

يعرف بأنه "برنامج تربوي يتدرب فيه الطالب المعلم عمليًا، على مهنة التدريس وما يرتبط به من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة تؤدي إلى اكتسابه المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة التعليم"⁽¹³⁾.

ويعرف أيضًا بأنه: "مجموع النشاطات والخبرات التي تستهدف مساعدة الطلبة المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية التي يحتاجونها للنجاح في مهامهم التعليمية، وهو الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة. وتمر بمراحل، كالممارسة، والتطبيق في السنة الأخيرة من سنوات الإعداد ما قبل الخدمة"⁽¹⁴⁾.

ويعرف الباحث برنامج التربية العملية إجرائيًا بأنه: الجانب التطبيقي من برنامج إعداد الطلبة المعلمين الذي يتم ممارسته عمليًا، داخل الصف من قبل الطلبة المعلمين ليتدربوا فيها عمليًا على مهنة التدريس، والتي يكتسبون فيها الكفايات المهنية اللازمة لممارسة مهنة التدريس، تحت إشراف هيئة التدريس في الكلية العليا للقرآن الكريم، وإدارة المدرسة المتعاونة، وتمر بعدد من المراحل: المشاهدة، والممارسة، طلبة المستوى الرابع، بتخصص القرآن الكريم وعلومه والقراءات خلال الفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي 2022/2021م.

الطلبة المعلمون:

هم طلبة كلية التربية والآداب والعلوم ومعاهد إعداد المعلمين، الذين تم إعدادهم تحت إشراف المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية على التدريس مدة فصل دراسي واحد في إحدى مدارس المنطقة، للانخراط في سلك التدريس بعد التخرج من الكلية تمهيدًا للانخراط في سلك التدريس بعد التخرج من الكلية⁽¹⁵⁾.

ويعرف الباحث الطلبة المعلمين إجرائيًا: بأنهم طلبة السنة الرابعة، الذين يقومون بالتطبيق العملي، أي التدريس فعليًا في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف هيئة التدريس المتخصصين في الكلية العليا، وإدارة المدرسة المتعاونة، وهم الطلبة المسجلون في التطبيق العملي في الفصل الأول للعام الجامعي، 2022/2021، الكلية العليا بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بمحافظة حضرموت (الساحل).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- 1- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي (2021 - 2022).
- 2- الحدود الموضوعية: اقتضت هذه الدراسة على دراسة درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية العليا للقرآن الكريم - جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع.
- 3- الحدود البشرية: طلبة المستوى الرابع تخصصي القرآن الكريم وعلومه، والقراءات، الدارسون في الكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا .
- 4- الحدود المكانية: الكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا - جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

إن إعداد الطالب المعلم وتأهيله من الأمور التي تحتل مكانة مهمة وضرورية للتطور والتقدم الحضاري في المجتمعات جميعها؛ لأن كفاءة المعلم مؤشراً على كفاءة التعليم، ومستوى التلاميذ، ولأجل ذلك تهتم مؤسسات إعداد المعلمين ممثلة بالجامعات وكليات المجتمع، بإعداد المعلم وتأهيله في الجوانب المعرفية والأدائية السلوكية، مولية جل اهتمامها لبرنامج التربية العملية، الذي يعد البرنامج الفاعل لتنفيذ حصيلة ما تعلمه الطالب، في قالب تربوي عملي، يشير ويؤكد على مهنة التدريس.

مفهوم التربية العملية:

"هي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على القيام بوظيفة المعلم الذي يتم داخل الصف من قبل الطالب المعلم وبإشراف وتوجيه المعلم المسئول أو المدرب في الجامعة أو الكلية التي تعلم الطالب فيها" (16).

وأشار توفيق ومصطفى، إلى أن التربية العملية هي "الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين (قبل الخدمة) وتأهيلهم وتدريبهم (في أثناء الخدمة) الذي يتم في الصف وفي خارجه من قبل الدارس المعلم بإشراف هيئة الإعداد أو التأهيل أو التدريب في الجامعة، ومعلم متعاون، ومدرسة متعاونة، الذي يتم بعدد من المراحل: المشاهدة فالمشاركة ثم الممارسة، وله عدد من المكونات: المكون المعرفي الإدراكي، والمكون الوجداني الانفعالي، والمكون الأدائي" (17).

وتعد التربية العملية مناخًا تطبيقيًا يكتسب فيه الطالب المعلم أهم الخبرات، فهي توفر له فرصًا حقيقية لممارسة ما تم دراسته في المساقات الأكاديمية والمهنية والثقافية في البيئة المدرسية، التي يعمل فيها بعد التخرج، ويطبق فيها ما تعلمه من نظريات علم النفس، والإدارة التربوية، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية وتطبيقاتها العملية في المواقف التربوية والتعليمية داخل الصف وخارجه⁽¹⁸⁾.

أهمية التربية العملية:

وتأتي أهمية التربية العملية في كونها تعتبر الأساس، الذي يكتسب من خلاله الطالب المعلم الخبرات العملية التي تمكنه من معرفة مناطق القوة والضعف لديه، وكيفية تحمل أعباء مهنة التدريس، وكيفية التعامل مع التلاميذ، ويكتسب من خلالها مهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقييمها، وتعطيه الفرصة لاختبار قدراته الأكاديمية والتربوية، وتكتسب لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس⁽¹⁹⁾.

وتتلخص أهمية التربية العملية للطالب المعلم فيما يأتي⁽²⁰⁾:

- تعرفه على جوانب العملية التربوية في المدرسة وداخل غرفة الصف.
- تهيئ الفرصة لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى طرق تدريس فعلية.
- تتيح الفرصة له ليتفهم طبيعة العمل الذي سيزاوله بعد التخرج.
- تساعده على التكيف مع المواقف التربوية، مما يساعد على إزالة الكثير من المخاوف التي تعترضه في بداية تدريبه بالتدريج.
- توفر فرص التدريب الموجه له؛ لينمي لديه مهارات التدريس، وتساعده على تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة التي يُعد لها.
- تتيح الفرصة أمامه للتعرف على قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية، والعمل على تنميتها عن طريق الخبرة المباشرة، وتنمية الحس المهني لديه.
- تشجعه على مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها خلال التربية العملية، وتحفزه على التفكير للتغلب عليها.
- تمنحه الفرصة للتعرف على أنماط الطلاب وطرق تفكيرهم وميولهم؛ ليكتسب بعض المهارات التي تمكنه من التعامل معهم.
- توفر الفرص أمامه لمشاهدة نماذج مختلفة من مواقف التدريس وتحليلها، التي يؤديها معلمون أكفاء ذوو خبرة طويلة.
- تمكنه من المشاركة في الأنشطة المدرسية، ومزاولته للمناشط التربوية لمادة تخصصه، واكتسابه القدرة على الإشراف عليها.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة Tok (2010)⁽²¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تحديد مشاكل الطلاب المعلمين فيما يتعلق بإتقانهم لمهارات التدريس أثناء ممارسة التدريس وذلك بكلية التربية بجامعة (باميكالي) بتركيا أثناء حضورهم محاضرات التدريب الميداني فيما يتعلق بأدائهم لمهارات التدريس، وطلب من الطلاب المعلمين إبداء آرائهم حول المشاكل التي يواجهونها أثناء أدائهم مهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاكل التي يواجهها الطلاب المعلمون تكمن في التخطيط والتمكن من المادة الدراسية، واستخدام الأنشطة التعليمية، والتعزيز، ومهارات الاتصال وإدارة الوقت، ومهارات إدارة السلوك.

دراسة الجعافرة، والقطاونة: (2011)⁽²²⁾

هدفت إلى التعرف على واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم في (الأردن)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب المتبحرين ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2007 / 2008)، وبلغت العينة (100) طالب وطالبة، تم اتخاذها بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة بمقياس متدرج (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وللتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة عددها (30) وطالبًا طالبة، وحسب معامل الثبات، عن طريق معادلة كورنباخ ألفا إذ بلغ الثبات (0,8)، واستخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات والرتبة لمجالات الدراسة واختبار (T) لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسطات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

— أن وجهة نظر الطلبة المعلمين حول فاعلية التربية العملية لمجالات الاستبانة ككل جاءت متوسطة، وكذلك نحو الكفايات التعليمية.

— أن وجهة نظر الطلبة المعلمين حول فاعلية دور المشرف على التربية العملية مرتفعة.

— لم تظهر الدراسة فروقًا إحصائية عند مستوى (0.05 = α) لمتغيري الجنس (ذكور / إناث).

دراسة باينت ومارفي، Payant & Murphy (2012)⁽²³⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استيعاب المعلمين المتعاونين لمسؤولياتهم وأدوارهم كمساهمين في الخبرات الميدانية للطلاب المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ وتكونت العينة

من (22) معلمًا متعاونًا مع طلاب التربية الميدانية. وقد توصلت النتائج إلى وجود نقص ملحوظ في التواصل بين المعلمين المتعاونين وبين من يقومون بتدريس مقرر التربية العملية، بالإضافة إلى أن التوصيف المكتوب لأدوار المعلمين المتعاونين ومسؤولياتهم غير كاف، كما أن فرص التعاون الجيد بين المعلمين المتعاونين وطلاب التربية الميدانية مفقودة.

دراسة جميس وصامويل James & Samuel (2012): (24)

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء التعليمي للطلبة/ المعلمين في ممارسة التعليم، إذ قيمت هذه الدراسة الأداء التعليمي ل (222) طالبًا (معلمًا) من كلية التربية جامعة اكيبي الحكومية، والذين أرسلوا إلى المدارس الثانوية المختلفة في ولاية اكيبي لممارسة التعليم (التطبيق العملي) لمدة ستة أسابيع خلال الفصل الدراسي (2011 - 2012)، وقد تضمنت العينة (119) طالبًا و (103) طالبات، وقد جمعت المعطيات باستعمال نموذج تقييم الأداء التعليمي الذي صممه كلية التربية بجامعة اكيبي الحكومية، وتبين من النتائج أداء تعليمي مرضٍ للطلبة (المعلمين)، في حين لم يكن للجنس والخبرة التعليمية السابقة أي تأثير مهم في الأداء التعليمي للطلبة (المعلمين)، وتم التوجيه بأن يكون المشرفون (المقيمون) على ممارسة التعليم متدربين بشكل شامل على استعمال أدوار التقييم، للحصول على مقياس يمكن الاعتماد عليه في الأداء التعليمي للطلبة (المعلمين).

دراسة دحلان (2013): (25)

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى، من خلال درجة توافر معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تمثلت عينة الدراسة بـ (60) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم عشوائيًا. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (90) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي، جودة أهداف برنامج إعداد معلم اللغة العربية، جودة الإعداد التخصصي، جودة الإعداد التربوي، جودة التربية العملية، جودة إدارة القسم والكلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبتوزيع الاستبانة وتحليلها توصلت الدراسة إلى أن برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة الأقصى يعكس معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة بنسبة مئوية بلغت (61.8%). كما أظهرت النتائج أن متغيرات الدراسة (التفرغ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ليس لها تأثير معنوي في النتائج.

دراسة حباب (2016): (26)

هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات التربية العملية، كما يراها طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وكلية العلوم التربوية رام الله، ولتحقيق هدف الدراسة، فقد تم اختيار عينة طبقية

عشوائية، تكونت من (207) طلاب وطالبات من طلبة السنة الرابعة، الملتحقين في كلية العلوم التربوية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة التي تكونت من (73) فقرة، توزعت في خمسة مجالات، وتم التحقق من صدق الأداة، وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة في أثناء تطبيق برنامج التربية العملية، في مجالات: تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنظيم البرنامج التدريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم مقارنة بكلية العلوم التربوية - وكالة الغوث.

دراسة السعدية (2016) (27):

هدفت الدراسة إلى تعرف على درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من: النوع، ومكان التدريب، والمعدل التراكمي، ونوع المقرر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة التي تكونت من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (25) طالبًا وطالبة ببرنامج التربية العملية، بينت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات الحسائية من حيث مجالات الدراسة هو مجال إدارة السلوك، وأن أقل المتوسطات الحسائية في كُُلٍّ من مجالات التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس، ومجال الدافعية، أما ما يتعلق بأثر المتغيرات المستقلة فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية في جميع المجالات تعزى لمتغير النوع، ومكان التدريب، ونوع المقرر، ووجود فروق إحصائية في متغير المعدل التراكمي بين فئة (5.4) وفئة (3) ولصالح فئة (3) في محوري التمكن من المادة العلمية والتحضير للدرس، ومحور الدافعية. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: تدريب الطلبة على مهارات الإعداد، والتحضير للدرس من خلال التدريس المصغر داخل الكلية.

دراسة عسيري (2017م): (28)

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة في ثمانية مجالات؛ هي: (مخرجات التربية الميدانية، وأماكن التدريب، والإجراءات، وشروط التسجيل في التربية الميدانية، وأماكن التدريب، وتقييم التربية الميدانية، وأساليب التطوير والتحسين). ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي؛ إذ صُمم لذلك استبانة مكونة من سبعة محاور، طبقت على عينة بلغ عددها (261) من عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والطالبات / المعلمات، وتحليل البيانات أستخدم عدد

من الأساليب الإحصائية، وقد كانت أهم النتائج: أن التقدير اللفظي لعينة البحث من عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والطالبات/ المعلمات تشير إلى أن تقديرهن لتوفر معايير الجودة يقابل مستوى متوافراً إلى حد ما، كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين تقديرات عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والطالبات / المعلمات لتوافر معايير الجودة في التربية الميدانية، وذلك لصالح عضوات هيئة التدريس. وفي ضوء تلك النتائج قُدمت عدد من التوصيات والمقترحات.

دراسة الدعيس (2017) ⁽²⁹⁾:

هدفت الدراسة إلى تفصي فاعلية برنامج التربية العملية، الذي تنفذه كلية أرحب - جامعة صنعاء في إعداد الطالب (المعلم) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة مكونة من (61) فقرة، موزعة على أربعة مجالات: (المشرف التربوي، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة، وتنمية الكفايات التعليمية)، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع الدارسين في الأقسام العلمية والإنسانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى درجة فاعلية كانت في مجال (تنمية الكفايات التعليمية)، وتشير هذه القيمة إلى درجة فاعلية متوسطة، يلي ذلك (المشرف التربوي)، وحصل المجالان (المعلم المتعاون)، و(المدرسة المتعاونة)، على درجة فاعلية متدنية، وأوصت الدراسة باستخدام تقنية التعليم الحديثة في عملية التدريس وتدريب الطالب المعلم على استخدامها الاستخدام الأمثل، والاهتمام بالتقويم الشامل الطلاب المعلمين القائم على الأداء بدلاً من الاعتماد على أسلوب الاختيار أو القياس، والتركيز على التغذية الراجعة الفورية.

دراسة موسى (2018) ⁽³⁰⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن تقديرات المعلمين المتعاونين على الكفايات اللازمة للطالب/ المعلم جاءت في مستوى التقدير العالي، في حين أظهرت النتائج أن الكفايات الشخصية جاءت في المرتبة الأولى من بين الكفايات التي يمارسها أثناء التدريب الميداني، كما أظهرت النتائج أن الطلبة المعلمين يواجهون عددًا من المشكلات المتعلقة بمرحلي التطبيق والتقويم، وكانت أهم التوصيات: ضرورة تخصيص فترة كافية للتربية العملية لإكساب الطالب / المعلم المهارات اللازمة لمزاولة مهنة التدريس بشكل فاعل.

دراسة منصر وعلوية (2019)⁽³¹⁾:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان جامعته عدن من وجهة نظرهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الرابعة التخصصات العلمية والأدبية، وبلغت العينة (144) طالبًا وطالبة، وقد أعد الباحثان أداة (استبانة) تكونت من (60) فقرة تمثل خمسة مجالات تحدد مدى فاعلية برنامج التربية العملية، تتعلق بالآتي: الكفايات التعليمية، العلاقات الإنسانية، الإعداد التخصصي (الأكاديمي)، الإعداد المهني (التربوي)، تقوم برنامج التربية العملية، وقد كشفت نتائج البحث من الآتي:

1- أن فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان من وجهة نظرهم في مجالات البحث مجتمعة بدرجة متوسطة.

2- أن فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في مجال الكفايات التعليمية، والعلاقات الإنسانية، - بدرجة فاعلية عالية.

3- أظهرت نتائج البحث درجة فاعلية متوسطة في مجال الإعداد التخصصي (الأكاديمي)، ومجال الإعداد المهني (التربوي)، ومجال التقويم في - برنامج لتربية العملية.

4- أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيري الجنس/ والتخصص، كما قدم الباحثان في نهاية البحث عددًا من التوصيات تتعلق بضرورة الاهتمام بالتربية العملية من كافة الجهات التي لها علاقة بالتربية العملية في الجامعة والكلية والمدارس المتعاونة، وكذلك قدم الباحثان عددًا من المقترحات بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تخدم الارتقاء بالتربية العملية لتحسين مخرجات كليات التربية علميًا وعمليًا.

دراسة أحمد (2019)⁽³²⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الهوة بين الإعداد المعرفي والمهني والتربوي للطلاب المعلم في كليات التربية والممارسة التربوية والمهنية الفعلية له عند التطبيق في المدارس الشريكة. تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا، و(4) من الأساتذة المشرفين التربويين والمختصين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب الملاحظة لأداء الطالب المعلم، وأداة المقابلة الشخصية للمشرفين والمختصين التربويين. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الواقع الفعلي للطلاب المعلم في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء أهداف برنامج التدريب الميداني تحقق بدرجة مرضية من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج قصورًا في أداء الطالب

المعلم في مهارة التخطيط، تمثل أبرزه في: (تسجيل خطط بعيدة المدى للتدريس، الإعداد المسبق للمواد والأجهزة الضرورية للتدريس). وقصوراً في مهارة تنفيذ الدرس، كان أبرزه في: (السير في الدرس وفق التخطيط المعد، ربط خبرات التعلم بالمواقف الحياتية، إغلاق الدرس). وأبرز القصور في مهارة التقويم هو: (مراعاة الفروق الفردية، الدقة والمتابعة في تصويب نشاطات التعلم). كما تشير نتائج المقارنة تبعاً للمعدل التراكمي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المعلمين ذوي التقدير جيد جداً. وأوصت الدراسة بمتابعة الطالب المعلم في الميدان، ومناقشته في سلبات الأداء ومعالجتها، وتزويد الطالب المعلم بالخبرات التربوية الحديثة التي تواكب تطورات العصر في مجال مراحل العملية التدريسية من خلال تفعيل التدريس المصغر.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. أغراض البحث وأهدافه:

من العرض السابق لهذه الدراسات التي اهتمت بتقصي الفاعلية فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو الوقوف على درجة الفاعلية لبرنامج التربية العملية، كدراسة عسيري (2017م) ودراسة الدعيس (2017)، ودراسة منصر وعليوة (2019)، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في معرفة وجهة نظر الطلبة المعلمين حول فاعلية دور المشرف والمعلم المتعاون والكفايات التعليمية، كدراسة الجعافرة، والقطاونة (2011)، ودراسة باينت ومارفي (2012)، ودراسة الدعيس (2017)، ودراسة منصر وعليوة (2019)، واختلفت مع بعض الدراسات السابقة في الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس، كدراسة موسى (2018)، وتحديد المشكلات، كدراسة Tok (2010)، وتوافر معايير الجودة، كدراسة دحلان (2013)، ودرجة الممارسة للمهارات الإدارية الصفية، كدراسة السعدية (2016).

2. منهج الدراسة:

اشتركت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي، كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

3. العينة المختارة:

تفاوتت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة، فغالب الدراسات اقتصرت على الطلبة المعلمين واتفقت مع الدراسة الحالية في نوع العينة، كدراسة أبو صواوين (2010)، ودراسة Tok (2010)، ودراسة

الجعافرة، والقطاونة (2011)، ودراسة جميس وصاموئيل James & Samuel (2012)، ودراسة السعدية (2016)، ودراسة منصر وعليوة (2019)، واختلفت مع بعض الدراسات التي اقتصرت على المعلمين المتعاونين وأعضاء هيئة التدريس كدراسة باينت ومارثي Payant & Murphy (2012)، ودراسة موسى (2018). في حين أن دراسة دحلان (2013)، ودراسة عسيري (2017) التي اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس، ودراسة موسى (2018)، واختارت دراسة أحمد (2019) عينة الطلاب والمشرفين.

4. أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع غالب الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع دراسة أحمد (2019) التي استخدمت بطاقة الملاحظة وإضافة أداة المقابلة الشخصية للمشرفين. توصلت الدراسات السابقة إلى عدد من النتائج والتي تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، ومن هذه النتائج:

- 1- تأكيد بعض الدراسات السابقة أن أعلى درجة فاعلية كانت في مجال (تنمية الكفايات التعليمية).
 - 2- إظهار بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.
 - 3- تأكيد بعض الدراسات على ضرورة تدريب الطلبة على مهارات الإعداد والتحضير للدرس من خلال التدريس المصغر داخل الكلية.
 - 4- إيجاد بعض الدراسات فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.
- استفادت الدراسة الحالية من متطلبات الدراسات السابقة الميدانية والمنهجية في صياغة المشكلة، ووصف العينة، وعرض النتائج وتحليلها، وكان لها أثر كبير في توجيه فعالية الدراسة نحو غايتها المنشودة. كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بفاعلية التربية العملية. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في معرفة مدى فاعلية برنامج التربية العملية، لطلاب المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا في المجالات (دور مشرف التربية العملية، دور المعلم المتعاون، دور إدارة المدرسة المتعاونة، دور الكفايات التعليمية المتضمنة).

الإجراءات الميدانية للدراسة

يتضمن هذا الجزء الإجراءات التي اتبعت للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتشمل:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حضرموت الساحل، البالغ عددهم (54) منهم (16) طالبًا، و (38) طالبة، للعام الجامعي 2021م / 2022م حسب الإحصاءات الرسمية المأخوذة من قسم القبول والتسجيل بالكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم / المكلا.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا وطالبة، أي مجتمع الدراسة كاملاً، منهم (16) طالبًا و (38) طالبة، موزعين على مدارس التعليم الأساسي بمديريات محافظة حضرموت الساحل. كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (1) يبين مجتمع وعينة الدراسة

المتغير		مجتمع وعينة الدراسة			النسبة	العينة غير المكتملة	
النوع		ذكور	إناث	الإجمالي		ذكور	إناث
		16	38	54	%100	3	1
التخصص		القرآن وعلومه	القراءات	الإجمالي	النسبة	القرآن وعلومه	القراءات
		49	5	54	%100	4	-

وتم استبعاد (4) من أفراد العينة غير المكتملة البيانات، منهم (3) ذكور و (1) من الإناث نظرًا لنقص البيانات وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (50) طالبًا وطالبة.

أداة الدراسة:**الاستبانة:**

استخدم الباحث أداة الاستبانة لمعرفة درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين.

خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بتطوير أداة الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة: إلى تقصي درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين.

2. إعداد الاستبانة.

لإعداد أداة الاستبانة للتحقق من درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين بالكلية العليا للقرآن الكريم لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية تم اتباع الخطوات الآتية:-

- ❖ الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات النظرية في هذا المجال.
- ❖ مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بأدوار الأطراف المؤثرة في فاعلية التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين.
- ❖ مراجعة نماذج التقويم بالكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وكلية التربية بجامعة حضرموت والتوجيه التربوي بمكتب وزارة التربية والتعليم.

3. ضبط أداة الاستبانة:

يقصد بضبط أداة الاستبانة التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق ذلك؛ اتبع الباحث الآتي:

أولاً: صدق أداة الاستبانة:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الاستبانة بطريقتين، هما:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض أداة الاستبانة على عدد من المحكمين، أجرى الباحث في ضوءها التعديلات اللازمة، إذ تكونت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية من (52) فقرة، وعليه فقد حذفت (3) فقرات، فقرة من مجال (دور إدارة المدرسة المتعاونة) وفقرتان من مجال دور الكفايات التعليمية المتضمنة)، وقد تم إضافة (4) فقرات، فقرة في مجال (دور مشرف التربية العملية) وفقرة في مجال (دور المعلم المتعاون) وفقرتين في مجال (دور الكفايات التعليمية المتضمنة)، وتم إعادة صياغة (4) فقرات، في كل مجال فقرة، أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات أداة الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (53) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسية على النحو التالي:

جدول (2)

مجالات أداة الدراسة وعدد فقراتها في صورتها النهائية

م	مسمى المجالات	عدد الفقرات
1	دور مشرف التربية العملية	15
2	دور المعلم المتعاون	11
3	دور إدارة المدرسة المتعاونة	15
4	دور الكفايات التعليمية المتضمنة	12
	الإجمالي	53

إذ تم وضع (53) فقرة فرعية بصورة متتالية متدرجة مع المجالات الأساسية، وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الخماسي (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، وبدرجة ضعيفة جداً).

ب. صدق الاتساق الداخلي بين فقرات ومجالات أداة البحث:

يتم قياس صدق الاتساق الداخلي لمعرفة درجة ارتباط فقرات الأداة بعضها ببعض، ودرجة ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وباستخدام (معادلة بيرسون) تم الحصول على درجات الارتباط الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (3)

يوضح معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه

دور الكفايات التعليمية المتضمنة		دور إدارة المدرسة المتعاونة				دور المعلم المتعاون		دور مشرف التربية العملية			
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
1,00	42	1,00	35	1,00	27	1,00	16	0,217	9	1,00	1
0,816	43	0,298	36	0,232	28	0,455	17	0,678	10	0,426	2
0,579	44	0,403	37	0,314	29	0,338	18	0,572	11	0,293	3
0,637	45	0,612	38	0,356	30	0,502	19	0,503	12	0,180	4
0,562	46	0,261	39	0,211	31	0,590	20	0,381	13	0,391	5
0,582	47	0,354	40	0,407	32	0,307	21	0,467	14	0,436	6
0,497	48	0,194	41	0,081-	33	0,456	22	0,407	15	0,232	7
0,494	49			0,434	34	0,534	23			0,409	8
0,482	50					0,250	24				
0,492	51					0,275	25				
0,387	52					0,468	26				
0,483	53										

إذ يتضح من خلال الجدول أنَّ معاملات الارتباط كانت طردية وتامة عند (1) الصحيح في غالب الفقرات، باستثناء الفقرة (33) كان معامل الارتباط فيها عكسي عند (-1)، وتعد ذات دلالة معنوية وبالتالي تعد الأداة صادقة لما وضعت من أجله .

ج - صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والأداة ككل:

جدول رقم (4)

يوضح صدق الاتساق الداخلي بين كل مجال مع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	دور الكفايات التعليمية	دور إدارة المدرسة المتعاونة	دور المعلم المتعاون	دور مشرف التربية	المجال
0,552	0,597	0,552	0,507		دور مشرف التربية
0,578	0,626	0,601		0,507	دور المعلم المتعاون
0,612	0,683		0,601	0,552	دور إدارة المدرسة المتعاونة
0,635		0,683	0,626	0,597	دور الكفايات التعليمية
0,594	0,635	0,612	0,578	0,552	الدرجة الكلية

ثانيًا - ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات الأداة تم تطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها على عينة بلغ عددها (5) طلاب من المستوى الرابع في بداية الفصل الثاني من العام الجامعي 2021 / 2022م، وبعد تطبيق الاستبانة (الأداة)، بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيقها، وبعد ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لإيجاد الثبات الاتساق الداخلي إذ تم حساب الثبات لكل مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية لثبات الاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي: كما يبينها الجدول رقم: (5)

ومعنى الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5)

يوضح ثبات كل مجال والأداة ككل

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
1	دور مشرف التربية العملية	15	0,891
2	دور المعلم المتعاون	11	0,868
3	دور إدارة المدرسة المتعاونة	15	0,852
4	دور الكفايات التعليمية المتضمنة	12	0,931
	الأداة ككل	53	0,886

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (5) أن جميع معاملات الثبات لمجالات الدراسة وكذلك للمجالات مجتمعة كانت مقبولة إحصائياً، ويشير معامل الثبات (ألفا كرونباخ) الكلي إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ إذ بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة (0,886) وهو معامل قوي يجعل الأداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث .

إجراءات تطبيق الأداة (الاستبانة):

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من تخصصي القرآن وعلومه، القراءات وذلك بعد شهر من عودة جميع الطلبة المعلمين من مدارس التدريب العملي، أي في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022م، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، وإعطاء التوجيهات اللازمة الساعية لتحقيق أهداف البحث وأسئلته وفروضه، وطلب من أفراد العينة تعبئة الاستبانة بدقة وموضوعية وحرية تامة لمعرفة مدى فاعلية التربية العملية.

طريقة جمع البيانات وتحليلها:

وبعد إعادة الاستبانة، تم تفرغ البيانات في الاستمارات الخاصة بذلك، ثم تم إدخالها في الحاسوب ومعالجتها بواسطة البرنامج (SP.SS) لمعالجة البيانات إحصائياً. إذ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتفسير البيانات، ولتحديد دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع والتخصص، تم استخدام اختبار (t). وبما أن الأداة الاستبانة تم تصميمها وفق مقياس ليكرت الخماسي فقد تم تفسير المتوسطات كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6)

قيمة المتوسطات والقرار المتخذ بناء على كل قيمة

درجة الفاعلية	قيمة المتوسطة
فاعلية مرتفعة جداً	أكثر من (4.20)
فاعلية مرتفعة	(4.20 - 3.41)
فاعلية متوسطة	(3.40 - 2.61)
فاعلية منخفضة	(2.60 - 1.80)
فاعلية منخفضة جداً	أقل من (1.80)

الأساليب الإحصائية:

وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه البحث:

- التكرارات والنسب المئوية، ووصف خصائص عينة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي على كل فقرات البحث.
- معامل بيرسن لقياس صدق الأدوات ومعاملات الاتساق الداخلي بين المجالات.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس والذي نصه:

ما فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا، من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية والرتبة للمجالات الأربعة مجتمعة وللأداة ككل وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول (7)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية والرتبة للمجالات الأربعة مجتمعة

وللأداة ككل كما عبر عنها أفراد عينة الدراسة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية	الرتبة
1	دور مشرف التربية العملية	3,20	1,55	متوسطة	3
2	دور المعلم المتعاون	3,78	1,28	مرتفعة	2
3	دور إدارة المدرسة المتعاونة	2,66	1,52	متوسطة	4
4	دور الكفايات التعليمية المتضمنة	4,44	0,93	مرتفعة جدا	1
	مجالات الأداة ككل	3,52	1,32	مرتفعة	

يتضح من خلال الجدول (7) أن المرتبة الأولى كانت لمجال (دور الكفايات التعليمية المتضمنة) بمتوسط حسابي بلغ (4,44) وانحراف معياري بلغ (0,93)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للمجال (دور المعلم المتعاون) بمتوسط حسابي بلغ (3,78) وانحراف معياري بلغ (1,28)، والمرتبة الثالثة كانت للمحور (دور مشرف التربية العملية) بمتوسط حسابي بلغ (3,20) وانحراف معياري بلغ (1,55)، والمرتبة الرابعة والأخيرة كانت للمجال (دور إدارة المدرسة المتعاونة) بمتوسط حسابي بلغ (2,66) وانحراف معياري بلغ (1,52)، ويعزو الباحث حصول مجال الكفايات التعليمية على درجة مرتفعة جدًا، إلى أن الطالب المعلم شعر بأنه

استفاد من برنامج التربية العملية في اكتساب مهارات التدريس وتمكنه منها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (منصر وعليو، 2018)، ودراسة (الدعيس، 2018)، دراسة موسى (2018) غير أنها تختلف عن نتيجة دراسة (الجعافرة، والقطاونة، 2011)، التي أظهرت نتائجها بدرجة تقدير ضعيف.

السؤال الأول:

ما فاعلية دور مشرف التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى الفاعلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (8)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة حول درجة فاعلية مشرف التربية في إعداد الطلبة المعلمين

م	الفقرة: المشرف التربوي	متوسط	انحراف معياري	مرتبة
1	يتابع حضور وغياب الطلبة (المعلمين)	4,26	1,05	مرتفعة جدًا
2	يستخدم نموذج تقييم خاص في التربية العملية	3,84	1,15	مرتفعة
3	يتقبل وجهات نظر الطلبة (المعلمين) عند مناقشتهم	4,14	1,01	مرتفعة
4	يقاطع الطالب المعلم أثناء عملية التطبيق	2,10	1,37	منخفضة
5	يسمح بتبادل الخبرات بين الطلبة (المعلمين) خلال فترة التطبيق	4,06	1,06	مرتفعة
6	يقضي وقت كافي مع الطلبة (المعلمين) أثناء عملية التطبيق	3,62	1,34	مرتفعة
7	يعطي الطلبة (المعلمين) تغذية راجعة حول أدائهم داخل الحصص الدراسية	3,82	1,21	مرتفعة
8	يعطي فرصة للطلبة (المعلمين) للنقاش المشترك فيما بينهم	3,90	1,11	مرتفعة
9	يوضح استراتيجيات التدريس الخاصة بكل موضوع من الموضوعات الدراسية	3,36	1,29	متوسطة
10	يتابع الطلبة (المعلمين) في تنفيذ التوجيهات التي يبدونها لهم خلال الزيارة	3,48	1,43	مرتفعة
11	يوضح الأساليب والطرائق المناسبة للإدارة الصفية الفاعلة	3,74	1,27	مرتفعة
12	يعرف الطلبة (المعلمين) باستراتيجيات التقويم الحديثة	3,52	1,33	مرتفعة
13	يتعامل مع الطلبة (المعلمين) باحترام وتقدير	4,42	0,95	مرتفعة جدًا
14	يناقش مع الطلبة (المعلمين) المشكلات التي يواجهونها أثناء فترة التطبيق ويعمل على حلها	3,90	1,18	مرتفعة
15	يجتمع بالطلبة (المعلمين) بصورة منتظمة	3,20	1,55	متوسطة

من خلال الجدول رقم (8) المتعلق باستجابات عينة الدراسة حول فاعلية دور مشرف التربية في إعداد الطلبة المعلمين. إذ تشير النتائج إلى أن الفقرة (13) والتي مضمونها أن مشرف التربية "يتعامل مع الطلبة (المعلمين) باحترام وتقدير" كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,42) وانحراف معياري (0,95)، وكانت درجة الفاعلية مرتفعة جدًا، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتابع حضور وغياب الطلبة (المعلمين)" بمتوسط حسابي بلغ (4,26) وانحراف معياري بلغ (1,05) وكانت درجة الفاعلية مرتفعة جدًا، أما بقية الفقرات فقد كانت فاعليتها مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المشرف التربوي بشكل عام يهتم بعملية إعداد الطالب (المعلم) وهو مؤهل أكاديميًا وسبق له العمل في مجال الإشراف التربوي وتلمس واقع المعلم، وهو ما انعكس في تعامله مع الطلبة (المعلمين)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجعافرة، والقطاونة (2011). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الدعيس، 2018)، ودراسة (عسيري، 2017)، التي أظهرت ضعف دور المشرف التربوي وتواصله مع الطالب المعلم.

أما الفقرة (4) فقد اخذت آخر الفقرات التي يهتم بها مشرف التربية والتي تنص على "يقاطع الطالب المعلم أثناء عملية التطبيق"، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2,10) بانحراف معياري (1,37) إذ كانت درجة فاعليتها منخفضة. ويمكن الاستنتاج من ذلك أن المشرف التربوي كان يمتلك الأسلوب التربوي في تعامله، إذ يقدم التغذية الراجعة في الوقت المناسب ولا يقاطع الطالب (المعلم) الذي يؤدي إلى إرباكه أثناء تأدية الدرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدعيس، 2018)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (منصر وعليو، 2018) التي أظهرت تدخل المشرف التربوي أثناء تأدية الطالب (المعلم) الدرس بدرجة عالية. تليها الفقرة رقم (15) والتي تنص على "يجتمع بالطلبة (المعلمين) بصورة منتظمة"، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3,20) بانحراف معياري (1,55) إذ كانت درجة فاعليتها متوسطة، ويمكن الاستنتاج من هذه النتيجة إلى أن اجتماع المشرف التربوي بالطلبة المعلمين في الميدان لم يكن كافيًا، نظرًا للمهام الأكاديمية الموكلة بها وهو ما أثر سلبًا على تحديد برنامج منتظم يلتقي فيه مع الطلبة المعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيمس وصاموئيل James & Samuel (2012) التي أكدت على توجيهه بأن يكون المشرفون (المقيمون) على ممارسة التعليم متدربين بشكل شامل على استعمال أدوات التقييم، للحصول على مقياس يمكن الاعتماد عليه في الأداء التعليمي للطلبة (المعلمين). ودراسة (عسيري، 2017)، التي أظهرت ضعف دور المشرف التربوي وتواصله مع الطالب المعلم.

السؤال الثاني:

ما فاعلية دور المعلم المتعاون في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا ؟.

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى الفاعلية وكانت النتائج كالآتي:

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية المعلم المتعاون في إعداد الطلبة المعلمين

م	الفقرة المعلم المتعاون:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مرتبة
16	يناقش مع الطالب (المعلم) المشكلات التي تواجهه أثناء التطبيق العملي ويساعد على حلها	4,08	1,07	مرتفعة
17	التمكن الجيد من المادة الدراسية وأساليب التعليم والتعلم	4,12	1,06	مرتفعة
18	يلاحظ دفتر التحضير للطالب (المعلم) بهدف التوجيه وتقديم التغذية الراجعة	3,90	1,16	مرتفعة
19	القدرة والكفاءة على التوجيه التربوي	4,02	1,17	مرتفعة
20	يشجع الطالب (المعلم) ويمنحه الثقة في تنفيذ الدرس	4,30	1,07	مرتفعة جداً
21	يتعامل مع الطالب (المعلم) بتقدير واحترام	4,66	0,79	مرتفعة جداً
22	يعرف الطالب (المعلم) باستراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة	3,84	1,11	مرتفعة
23	يعمل على تقوية العلاقة الإيجابية بين طلبة الصف والطالب (المعلم)	4,04	1,26	مرتفعة
24	يستعين بالطالب (المعلم) للقيام بمهام أخرى غير مهام التدريس	3,36	1,64	متوسطة
25	يعطي الطالب (المعلم) الحرية الكافية في التعامل مع الطلبة أثناء عملية التطبيق	4,46	0,93	مرتفعة جداً
26	يتابع أداء الطالب (المعلم) بصورة منتظمة	3,78	1,28	مرتفعة

من خلال الجدول رقم (9) المتعلق باستجابات عينة الدراسة حول فاعلية دور المعلم المتعاون في إعداد الطلبة المعلمين. إذ تشير النتائج إلى أن الفقرة (21) والتي مضمونها أن المعلم المتعاون "يتعامل مع الطالب (المعلم) بتقدير واحترام" كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,66) وانحراف معياري (0,79)، وكانت الفاعلية مرتفعة جداً، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة رقم (25) والتي تنص على "يعطي الطالب (المعلم) الحرية الكافية في التعامل مع الطلبة أثناء عملية التطبيق" بمتوسط حسابي بلغ (4,46) وانحراف معياري بلغ (0,93) وكانت درجة الفاعلية مرتفعة جداً، وكذلك الفقرة (20) كانت في المرتبة الثالثة إذ تنص على "يشجع الطالب (المعلم) ويمنحه الثقة في تنفيذ الدرس" وبلغ متوسطها الحسابي (4,30) وانحراف

معياري بلغ (1,07) إذ كانت درجة فاعليتها مرتفعة جدًا، كما إن بقية الفقرات كانت فاعليتها مرتفعة، عدا الفقرة (24) فقد أخذت آخر الفقرات التي يهتم بها المعلم المتعاون والتي تنص على "يستعين بالطالب (المعلم) للقيام بمهام أخرى غير مهام التدريس" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3,36) بانحراف معياري (1,64) إذ كانت درجة فاعليتها متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة في جميع فقرات هذا المجال التي حازت على درجة فاعلية مرتفعة جدًا ومرتفعة، وهو ما يفسر بأن هذا المجال يتحدث عن علاقة الطلبة المعلمين بالمعلم المتعاون، إذ إن المعلم المتعاون كان مستوعبًا للمهام التربوية، إضافة لتخصيصه كمعلم قرآن كريم، واستشعاره بحجم المسؤولية، ما سهل ومكن الطالب (المعلم) من القيام بالأدوار المنوطة به، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة باينت ومارفى Payant & Murphy (2012)، التي أظهرت نتائجها إلى وجود نقص ملحوظ في التواصل بين المعلمين المتعاونين وبين الطلبة (المعلمين) بالإضافة إلى أن فرص التعاون الجيد بين المعلمين المتعاونين وطلاب التربية الميدانية مفقودة. كذلك دراسة (الدعيس، 2018)، التي أشارت نتائج أغلب فقرات مجال دور المعلم المتعاون حصولها على فاعلية منخفضة جدًا ومنخفضة. إذ تفردت هذه الدراسة عن غيرها بهذه النتيجة.

السؤال الثالث:

ما فاعلية دور إدارة المدرسة المتعاونة في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا؟.

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى الفاعلية وكانت النتائج كالآتي:

جدول (10)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية إدارة

المدرسة المتعاونة في إعداد الطلبة المعلمين

م	الفقرة إدارة المدرسة المتعاونة تهتم بـ:	متوسط	انحراف معياري	مرتفعة جدًا	مرتفعة
27	عقد لقاءات دورية مع الطلبة (المعلمين) في المدرسة	2,68	1,30	متوسطة	14
28	متابعة حضور الطلبة (المعلمين) وغياهم	4,38	1,05	مرتفعة جدًا	1
29	استخدام أسلوب تربوي مناسب في التعامل مع الطلبة المعلمين	4,02	1,12	مرتفعة	5

م	الفقرة	إدارة المدرسة المتعاونة تهتم بـ:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	م
30	تقديم التعليمات المدرسية للطلبة المعلمين لتسهيل مهمة التطبيق		3,70	1,31	مرتفعة	8
31	التعاون مع الطلبة (المعلمين) في توفير الوسائل التعليمية التي يحتاجونها		3,00	1,60	متوسطة	13
32	السماح للطلبة (المعلمين) بالقيام بأنشطة تعليمية مع الطلبة خارج الصف		3,28	1,41	متوسطة	12
33	السماح للطلبة (المعلمين) باستخدام مرافق المدرسة كالمختبر والمكتبة خلال فترة التطبيق		3,60	1,34	مرتفعة	10
34	حث الطلبة (المعلمين) على التعاون مع الطلبة المعلمين		4,10	1,13	مرتفعة	4
35	تعريف الطلبة (المعلمين) بأنظمة المدرسة وسجلاتها		3,72	1,33	مرتفعة	7
36	توفير مكان خاص ومناسب للطلبة (المعلمين) يلتقون فيه مع المشرف		3,48	1,43	مرتفعة	11
37	حث الطلبة (المعلمين) على المشاركة في النشاطات التي تنظمها المدرسة		3,66	1,24	مرتفعة	9
38	متابعة الطلبة (المعلمين) باستمرار		3,94	1,06	مرتفعة	6
39	تعاون هيئة التدريس مع الطلبة (المعلمين)		4,14	1,14	مرتفعة	3
40	تعاون الإدارة المدرسية مع الطلبة (المعلمين)		4,22	1,13	مرتفعة جداً	2
41	تكليف الطلبة (المعلمين) بأعمال إدارية		2,66	1,52	متوسطة	15

من خلال الجدول رقم (10) المتعلق باستجابات عينة الدراسة حول فاعلية دور إدارة المدرسة المتعاونة في إعداد الطلبة المعلمين؛ إذ تشير النتائج إلى أن الفقرة (28) والتي مضمونها أن إدارة المدرسة المتعاونة "تتابع حضور الطلبة (المعلمين) وغياهم" كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,38) وانحراف معياري (1,05)، وكانت الفاعلية مرتفعة جداً، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة رقم (40) والتي تنص على "تعاون الإدارة المدرسية مع الطلبة (المعلمين)" بمتوسط حسابي بلغ (4,22) وانحراف معياري بلغ (1,13)، وكانت درجة الفاعلية مرتفعة جداً، أما الفقرة (27) والفقرة (41) فقد جاءتا آخر الفقرات التي تهتم بها إدارة المدرسة المتعاونة وهي التي تنص على "عقد لقاءات دورية مع الطلبة (المعلمين) في المدرسة" و "تكليف الطلبة (المعلمين) بأعمال إدارية" إذ كانت درجة فاعليتها متوسطة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن العلاقة بين الطالبة (المعلمين) والمدرسة المتعاونة كانت جيدة، وهو ما أتاح لهم الاندماج في مجتمع المدرسي وشعروا بأنهم

جزء مهم، وأعطاهم دافعاً قوياً لعملية التدريس، إضافة إلى التنسيق المسبق والزيارات التعريفية للإدارات المدرسية مكن من توطيد العلاقة، وتسهيل مهمة الطالب المعلم طيلة فترة التدريب، وهو ما ترجم ذلك عملياً، بمنح غالب الإدارات المدرسية شهادات شكر وتقدير للطلبة المعلمين نظير مشاركتهم في الفعاليات المدرسية، وإنتاج عدد من الوسائل التعليمية.

كما أن الإدارات المدرسية كانت مستوعبة للمهام التربوية المنوطة بها، لامتلاكها الكفاءة في قيادة العمل التربوي. وخالفت نتيجة الدراسة دراسة حباب (2016)، ودراسة الدعيس (2018).

السؤال الرابع:

ما فاعلية الكفايات التعليمية المتضمنة في برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع بالكلية العليا للقرآن الكريم فرع المكلا؟.

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى الفاعلية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (11)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية الكفايات التعليمية المتضمنة في برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين

م	الفقرة الكفايات التعليمية :	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
42	تزيد التربية العملية من قدرة الطلبة (المعلمين) في تخطيط عناصر الدرس بكفاءة عالية	4,30	0,86	مرتفعة جداً 2
43	تكسب التربية العملية الطلبة (المعلمين) القدرة على صياغة الأهداف السلوكية للدروس بمهارة	4,24	1,00	مرتفعة جداً 3
44	تنمي التربية العملية لدى الطلبة (المعلمين) مهارة إدارة الصف	4,30	0,88	مرتفعة جداً 1
45	تكسب التربية العملية الطلبة (المعلمين) القدرة على استخدام الوسائل التعليمية بفاعلية في الصف	4,10	1,31	مرتفعة 4
46	تزيد التربية العملية من دافعية الطلبة (المعلمين) نحو مهنة التدريس	3,00	1,60	متوسطة 12
47	تنمي التربية العملية قدرة الطلبة (المعلمين) على استخدام وسائل متنوعة للتقويم	3,28	1,41	متوسطة 11
48	تساعد التربية العملية الطلبة (المعلمين) على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة	3,60	1,34	مرتفعة 9
49	تنمي التربية العملية لدى الطلبة (المعلمين) الشعور بالمسؤولية	4,10	1,13	مرتفعة 5
50	تكسب التربية العملية الطلبة (المعلمين) القدرة على وضع الاختبارات وتصحيحها	3,72	1,33	مرتفعة 7
51	تتيح التربية العملية للطلبة (المعلمين) الفرصة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية المدرسية	3,48	1,43	مرتفعة 10
52	تنمي التربية العملية لدى الطلبة (المعلمين) القدرة على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم	3,66	1,24	مرتفعة 8
53	تنمي التربية العملية لدى الطلبة (المعلمين) القدرة على كيفية تحقيق أهداف الدرس وكيفية تقويمه	3,94	1,06	مرتفعة 6

من خلال الجدول رقم (11) المتعلق باستجابات عينة الدراسة حول دور فاعلية الكفايات التعليمية في إعداد الطلبة المعلمين؛ إذ تشير النتائج إلى أن الكفايات التعليمية اكتسبهم مهارات كثيرة، إذ إن الفقرة (44) والتي مضمونها أن الكفايات التعليمية "تنمي التربية العملية لدى الطلبة (المعلمين) مهارة إدارة الصف" كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,30) وانحراف معياري (0,88) وكانت درجة الفاعلية مرتفعة جدًا، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة رقم (42) والتي تنص على "تزيد التربية العملية من قدرة الطلبة (المعلمين) في تخطيط عناصر الدرس بكفاءة عالية" بمتوسط حسابي بلغ (4,22) وانحراف معياري بلغ (0,86) وكانت درجة الفاعلية مرتفعة جدًا، أما الفقرة (46) والفقرة (47) فقد أخذت آخر الفقرات التي اكتسبها أفراد العينة وهي التي تنص على "تزيد التربية العملية من دافعية الطلبة (المعلمين) نحو مهنة التدريس" و"تنمي التربية العملية قدرة الطلبة (المعلمين) على استخدام وسائل متنوعة للتقويم"؛ إذ كانت درجة فاعليتها متوسطة، أما بقية الفقرات فقد كانت فاعليتها مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة (المعلمين) شعروا بأنهم استفادوا من برنامج التربية العملية بامتلاك الكفايات التدريسية المختلفة، كمهارة إدارة الصف، والتي مكنتهم من ملامسة الواقع، وجعلتهم قادرين على ممارسة مهامهم كمعلمين في كيفية التعامل مع التلاميذ، وضبطهم وحل مشاكلهم الصفية بتطبيق الأساليب التربوية، إضافة إلى امتلاكهم مهارات تخطيط الدروس بكفاءة عالية، وترجمة الجانب النظري في كيفية صياغة الأهداف السلوكية إذ أدرك الطلبة المعلمون أهمية تجويد العمل، وهي نتيجة إيجابية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جميس وصاموئيل James & Samuel (2012)، التي أظهرت النتائج أداءً تعليميًا مرضيًا للطلبة (المعلمين)، ودراسة (الدعيس، 2018)، ودراسة (منصر وعليو، 2019)، وتختلف نتيجة الدراسة مع دراسة السعدية (2016)، ودراسة (حباب، 2016)، ودراسة Tok (2010)، ودراسة أبو صواوين (2010)، إذ أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ضعف في امتلاك هذه الكفايات التدريسية.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى ($0,05 \geq \alpha$) في المجالات السابقة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، واختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية التي أظهرتها الدراسة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (12) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغير النوع

متغير النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
ذكور	16	189,31	36,29	2,41	48	0,020
إناث	34	212,35	29,11			

• ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

من خلال الجدول (12) يتضح لنا أن نتائج اختبار (ت) بأن مستوى الدلالة (sig) (0,020) أصغر من (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في المجالات السابقة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح لنا أن اتجاه هذه الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (212,35) وانحراف معياري بلغ (29,11)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث كان لهن تفاعل ودور ملحوظ من خلال إنتاج الوسائل التعليمية والمشاركة بفاعلية في الأنشطة المصاحبة، إضافة للبيئة المدرسية؛ إذ إن مدارس البنات كان لهن حظٌ وافٍ من الإمكانيات المتاحة، مما ساعدهن على الإبداع وإظهار مهاراتهم، وأن الطلبة المعلمين مروا بظروف مختلفة في كل المدارس التي طبقوا فيها، فجاءت وجهة نظرهم مختلفة تجاه فاعلية التربية العملية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كلٍّ من (الجعافرة، والقطاونة 2011)، وجميس وصاموئيل James & Samuel (2012)، و(السعدية، 2016)، ودراسة (الدعيس، 2018)، (منصر وعليو، 2019)؛ إذ أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في المجالات السابقة تعزى لمتغير التخصص (علوم قرآن، القراءات)، للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، واختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية التي أظهرتها الدراسة وكانت النتائج كالآتي:

جدول (13) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغير التخصص

متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علوم قرآن	45	207,29	33,79	1,50	48	0,140
القراءات	5	184,20	14,58			

• ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

من خلال الجدول (13) يتضح لنا أن نتائج اختبار (ت) بأن مستوى الدلالة (sig) (0,140) أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في المجالات السابقة تعزى لمتغير التخصص (علوم قرآن، القراءات)، ويفسر الباحث هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي تعبر عن وجهات نظر الطلبة المعلمين بشكل عام في التخصصات (علوم قرآن، القراءات) نحو فاعلية برنامج التربية العملية، لأنهم تعرضوا للخبرات والمعارف نفسها التي اكتسبوها في أثناء التربية العملية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منصر وعليو، 2019)، وتختلف مع دراسة (الدعيس، 2018).

النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن:

- درجة فاعلية برنامج التربية العملية في جميع المجالات ككل جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجاءت فاعلية مجال (دور الكفايات التعليمية المتضمنة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,44) وانحراف معياري بلغ (0,93)،
- وجاءت فاعلية مجال (دور إدارة المدرسة المتعاونة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,66) وانحراف معياري بلغ (1,52).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في درجة فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في المجالات الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علوم قرآن، القراءات).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- عقد ورش تدريبية للمعنيين بالإشراف على برنامج التربية العملية المشرفين، والإدارات المدرسية المتعاونة، بغرض تحسين أدائهم.
- تدريب الطلاب المعلمين على استخدام تقنية التعليم الحديثة في عملية التدريس وحثهم على استخدامها.

- إيجاد علاقات تعاون وتنسيق مستمر بين الكلية العليا للقرآن الكريم، وإدارات المدارس، المتعاونة بما يسهم من تسهيل المهمة للطلبة المعلمين وتحسين أدائهم.
- عقد لقاءات منتظمة بالطلبة المعلمين أثناء فترة التدريب الميداني، وحل المشكلات التي تواجههم لتلافي جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة.

المقترحات:

- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على دور المعلم المتعاون في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية العليا بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفي التربية العملية.
- تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بالكلية العليا للقرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

الهوامش:

- (1) رضوان، أحمد محمد (2019). درجة ممارسة طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك لمهارات إدارة الصف من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد 46، العدد 2، جامعة اليرموك، الأردن ص 631-647.
- (2) تمام، تمام اسماعيل. (2016). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. الدمام، السعودية، مكتبة المتنبي ص 112 - 114.
- (3) موسى، بلال عيسى بلال، (2018). "الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (2)، ص 266.
- (4) الحداد، إقبال عباس (2016). المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س 43، ع 163، ص 229.
- (5) رضوان، أحمد محمد، مرجع سابق، ص 633.
- (6) عسيري، فاطمة شعبان، (2017). تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (271) (الجزء الثاني)، ص 337.
- (7) المنوفي، سعيد جابر والنصيان، عبد الرحمن محمد (2014). "تطوير برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة القصيم"، كلية التربية جامعة القصيم، ص 4.
- (8) الشهوي، حسن سالم، وأرحيم، إبراهيم عثمان (2016). "المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، المجلد (2)، العدد (5)، ص 185.
- (9) محمد، رائدة (2012). الرياضيات مناهجها واستراتيجيات تدريسها وتقييمها. الدمام: مكتبة المتنبي، ص 223.
- (10) Goldhaber, D. (2016). In Schools, Teacher Quality Matters Most, 16 (2).
- (11) شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية، القاهرة، مصر، ص 230.
- (12) الدخيل، عبد العزيز بن عبد الله (2006). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (ط 1)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن. ص 85.
- (13) المطلق، فرح سليمان (2010). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (1)، ص 69.
- (14) الغيثان، رماء عيسى، والعبادي، محمد حميدان (2013). تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية بكلية الآداب بجامعة الزيتونة الأردنية من وجهة نظر الطالبات الملمات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (2)، ص 521.
- (15) دندش، فايز مراد، وأبو بكر، الأمين عبد الحافظ (2002). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، (ب. ط)، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية: مصر، ص 288.
- (16) كير، محمد الأمين، محمد (2016). التربية العلمية المفهوم الأهداف الأهمية محاضرات للطلبة برنامج الدبلوم العالي للعلوم التربية، كلية النيل الأبيض للعلوم والتكنولوجيا: ص 92 بحث منشور على الرابط sd-www.wnusi.edu استرجع بتاريخ 2021/12/16
- (17) توفيق، مرعي، ومصطفى، شريف (2014). التربية العملية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، ص 8.
- (18) التركي، خالد محمد، (2014). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع 5، ص 267.

- (19) منصور، صالح هيثم شائف، وعليوة أبو بكر علي عبدالله (2019). فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان جامعة عدن من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد (3)، العدد 14، ص 8.
- (20) الغربي، نوف، السبيعي هيا، (2013). دليل التربية العملية، جامعة شقراء، كلية التربية، المملكة العربية السعودية. ص 2.
- (21) Tok, S. (2010). The problems of teacher candidates about teaching skills during teaching practice. *procedia social and Behavioral sciences*. 2(2). 4142_4146.
- (22) الجعافرة، خضرأر أرشود، والقطاونة، سامي سليمان (2011). واقع التربية العملية في جامعة مودة الأردن من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، مجلة جامعة دمشق، المجلد، (17)، العدد، (4، 3) ص 490.
- (23) - Caroline Payant & John Murphy (2012), Cooperating Teachers' Roles and Responsibilities in a MATESOL Practicum, *TESL CANADA JOURNAL/REVUE TESL DU CANADA* 1 VOL. 29, NO 2, 1-23.
- (24) -Oluwatayo, James and Samuel Adebule (2012). "Assessment of teaching performance of student /teaching practice. " *International Education Studies*, vo.5, no, 5, 2012.
- (25) دحلان، عمر علي (2013). درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، 17 (2)، 22، 34.
- (26) حباب، علي حسن، (2016). صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، دراسات العلوم التربوية، 43 (3)، 1251 - 1265.
- (27) السعدية، حمدة بنت حمد بن هلال، (2016). درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساتق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع: "المعلم: الإعداد والتعليم مدى الحياة في علم متغير، 1 - 3، آذار جامعة نزوى/ سلطنة عمان.
- (28) عسيري، فاطمة شعبان، (2017)، مرجع سابق.
- (29) الدعيس، رقية ناجي. (2017). فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية أرحب - جامعة صنعاء في إعداد الطالب (المعلم) من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع للعام الجامعي 2017/2016، المجلة العربية بضمنا جودة التعليم الجامعي، المجلد الحادي عشر، العدد (36) ص 3 - 28.
- (30) موسى، بلال عيسى بلال، (2018)، 7 (2)، ص (266 - 280) مرجع سابق
- (31) منصور، صالح هيثم شائف، وعليوة أبو بكر علي عبدالله (2019).، مرجع سابق
- (32) أحمد، ياسر أحمد الرئيس (2019). التربية الميدانية بين النظرية والممارسة العملية من وجهة نظر المشرفين الميدانيين (جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد 43، 693. 717.

المراجع العربية:

1. أحمد، ياسر أحمد الرئيس (2019). التربية الميدانية بين النظرية والممارسة العملية من وجهة نظر المشرفين الميدانيين (جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد 43، 693. 717.
2. التركي، خالد محمد، (2014). **تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع5، ص 266 - 299.**

3. تمام، تمام اسماعيل. (2016). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين . الدمام، السعودية، مكتبة المتنبي.
4. توفيق، مرعي، ومصطفى، شريف (2014). التربية العملية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.
5. الجعافرة، خضراء أرشود، والقطاونة، سامي سليمان (2011). واقع التربية العملية في جامعة مودة الأردن من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، مجلة جامعة دمشق، المجلد، (17)، العدد، (4، 3) ص 475- 501.
6. حباب، علي حسن، (2016). صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، دراسات العلوم التربوية، 43 (3)، 1251 - 1265.
7. الحداد، إقبال عباس (2016). المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س43، ع163، ص215 - 278.
8. دحلان، عمر علي (2013). درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، 17 (2)، 22- 34.
9. الدخيل، عبد العزيز بن عبد الله (2006). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (ط) 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
10. الدعيس، رقية ناحي. (2017). فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية أرحب - جامعة صنعاء في إعداد الطالب (المعلم) من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع للعام الجامعي 2016/2017، المجلة العربية بضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الحادي عشر، العدد (36) ص 3 - 28.
11. دندش، فايز مراد، وأبو بكر، الأمين عبد الحافظ (2002). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، (ب . ط)، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية: مصر.
12. رضوان، أحمد محمد (2019). درجة ممارسة طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك لمهارات إدارة الصف من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد 46، العدد 2، جامعة اليرموك، الاردن ص 631- 647.
13. السعدية، حمدة بنت حمد بن هلال، (2016). درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالمرستاق للمهارات الإدارية الصفية نت وجهة نظرهم، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع: "المعلم: الإعداد والتعليم مدى الحياة في علم متغير، 1 - 3، آذار جامعة نزوى/ سلطنة عمان.
14. شحاته، حسن، والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية، القاهرة، مصر.
15. الشهوي، حسن سالم، و أرحيم، إبراهيم عثمان (2016). "المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، المجلد (2)، العدد (5)، ص 113 - 233.
16. عسيري، فاطمة شعبان، (2017). تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (271) (الجزء 2) ، ص333 - 386.
17. الغريبي، نوف، السبيعي هيا، (2013). دليل التربية العملية، جامعة شقراء، كلية التربية ،المملكة العربية السعودية.

18. الغيثان، رما عيسى، والعبادي، محمد حميدان (2013). تقوم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية بكلية الآداب بجامعة الزيتونة الأردنية من وجهة نظر الطالبات الملمات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (2)، 119 - 532 .
19. كير، محمد الأمين، محمد (2016). التربية العلمية المفهوم الأهداف الأهمية محاضرات للطلبة برنامج الدبلوم العالي للعلوم التربوية، كلية النيل الأبيض للعلوم والتكنولوجيا: ص 9 2 بحث منشور على الرابط الآتي:
sd-www.wnust.edu استرجع بتاريخ 2021/12/16
20. محمد، رائدة (2012). الرياضيات مناهجها واستراتيجيات تدريسها وتقويمها. الدمام: مكتبة المتنبي
21. المطلق، فرح سليمان (2010). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد، (26)، العدد، (1)، 61 - 95.
22. منصر، صالح هيثم شائف، وعليوة أبو بكر علي عبدالله (2019). فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان جامعة عدن من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد (3)، العدد 14 ص 1-27.
23. المنوفي، سعيد جابر والنصيان، عبد الرحمن محمد (2014). "تطوير برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة القصيم"، كلية التربية جامعة القصيم.
24. موسى، بلال عيسى بلال، (2018). "الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (2)، (266 - 280).

المراجع الأجنبية:

- 25- Oluwatayo , James and Samuel Adebule (2012). "Assessment of teaching performance of student /teaching practice. "International Education Studies,vo.5,no,5,2012.
- 26 - Goldhaber, D. (2016). In Schools, Teacher Quality Matters Most,16(2).
- 27- Caroline Payant & John Murphy (2012), Cooperating Teachers' Roles and Responsibilities in a MATESOL Practicum, TESL CANADA JOURNAL/REVUE TESL DU CANADA 1 VOL. 29, NO 2,1-23.
- 28 - Tok,S.(2010).The problems of teacher candidates about teaching skills during teaching practice. procedia social and Behavioral sciences.2(2).4142_4146.

The Degree of Effectiveness of Practical Education in Training the Student (Teachers) of the supreme college of Quran Kareem branch of Al -Mukalla from their perspective.

Dr. Omer saeed Salem Bazara

Abstract:

The study aimed to explore the degree of effectiveness of teaching practice course in the bachelor degree of teacher Education Preparation **of the supreme** college of Quran Kareem **branch of** Al-Mukalla **from** University –Holy Quran and Islamic sciences from students perspectives in the academic year 2022/2021. to achieve this aim, a questionnaire, consisting of 53 items was developed. the questionnaire covered four dimension: educational supervisor, cooperative teacher, cooperative school, and development of educational competencies. The analytical descriptive approach was used in this study. The study population consisted of all the fourth level students in the specialists (Qur'an and its science ,Readings). The number (54) and sample of the study was (54) male and female students. These are the same study population i.e. all the section at the high college. The research results have shown the following:

- 1- The results of the research showed that the effectiveness of practical education in training students (teachers) at the upper college from their viewpoints in all research scopes are occurred with high degree and very high degree in the (role of competencies education included) and in a medium degree in the role school management.
- 2- The results of the research showed that there are statistical differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between the gender variables /for the female and are no statistical differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) between the specialization variables. Finally ,the study suggested some of recommendation the importance of paying attention to the practical education from all responsible people in University, faculty and cooperative schools.

Keywords: Practical Education – training the students (teachers).

ISSN: 2708-3659

AL-Rayan Journal



of Humanities & Applied Sciences

Scientific Biannual & Refereed

Volume 5
Issue 2
Serial No.9

Dec. 2022